الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكْب

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعًا: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة رَكْب».

[حسن] [رواه أبو داود والترمذي وأحمد ومالك]

في الحديث التنفير من سفر الواحد، وكذلك من سفر الاثنين، وهذا في الأماكن الخالية التي لا يمر عليها أحدٌ، والترغيب في السفر في صُحْبة وجماعة، أما الواحد فظاهر، وذلك حتى يجد من يساعده إذا احتاج أو إذا مات وحتى لا يصيبه كَيْدُ الشَّيْطانِ، وأما الاثنين فربما أصاب أحدهما شيء فيبقى الآخر منفردًا، وأما في زماننا فالسفر بالسيارة ونحوها في الطرق السريعة المأهولة بالمسافرين فلا يعد السفر فيها وحدة ولا يكون الراكب شيطانًا؛ لأنَّ هؤلاء المسافرين كالقافلة، مثل الطريق بين مكة والرياض أو مكة وجدة، ولكن في الطرق المنقطعة غير المعمورة بالمسافرين يعد وحدة ويكون داخلًا في هذا الحديث.

معاني الكلمات

الراكب المسافر.

الراكب شيطان أي: معه شيطان يصاحبه فيُغْويه، أو هو شبه الشيطان؛ لأن الشيطان من عادته الانفراد في الأماكن الخالية، أو أن هذا الفعل يحمله عليه الشيطان.

ركب جماعة.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5938